وقيل العشرة تؤنّث وجمعها لا يؤنّث فكسر أوّله في الجمع عوضاً من التأنيث إذ كان يؤنّث بالياء نحو تضربين والكسرة من جنس الياء .

وأمّا على قول الخليل فالكسرة فيه كسرة الواحد .

فصل .

وأمّا (ثلاثون) إلى (تسعين) فأسماء مشتقّةٌ من ألفاظ مرتبة الآحاد وليس (ثلاثون) جمع (ثلاث) إذ لو كان كذلك لكان أقلّ ما يقع عليه ثلاثون (تسعة) لأنّها ثلاث ثلاثات .

فصل .

وأمّا (المائة) وما تكرّر منها فتضاف لأنّها عدد مفرد فأضيف إلى مميّزه كالعشرة وما دونها وإنّما كان المميّز مفرداً لأن المائة أقرب إلى ما تُمّمَ بالمفرد وهو تسعون فقد جمعت شبه الآحاد والعشرات .

فصل .

وكان القياسُ أنْ يقال (ثلاث مئات أو مئين) وكذا إلى تسعمائة كما تقول (ثلاث نسوة) إلاّ أنّهم أضافوها إلى الواحد حيث طال الكلام بإلاضافة إلى